

الأغاني

ولي المعتمد الخلافة سأل عن خبرها وقد ذكرها فأعلم أنها بيعت وأولدها مولاها فقال لفضل الشاعرة قولي فيها شيئاً فقالت .

- (عَلامَ الجمالِ تركتني ... في الحُبِّ أشهرَ منَ علامٍ) .
(وَنَصَبْتُني يا مُنْذِيَّتِي ... غَرَضَ المَظِنَّةِ والتَّهْمِ) .
(فارقتني بعدَ الدُّنُوِّ ... فصِرتَ عِندي كالحُلُمِ) .
(فَلَاوَ أنَ نَفْسِي فارَقَتِ ... جِسمي لِفَقْدِكِ لَم تُلَمِّ) .
(ما كانَ ضَرِّكَ لو وَصَلَتِ ... فُخِفَ عَن قَلْبِي الأَلَمُ) .
(بِرِسالةٍ تُهْدِينها ... أوزَ وَرَةَ تحتَ الطُّلَمِ) .
(أَوَّلًا فَطِيفِي في المِنامِ ... فلا أَقلَّ منَ السَّلمِ) .
(صِلَةَُ المَحَبِّ حَبِيبِهِ ... اللَّهِ يُعْلامُهُ كَرَمِ) .

نماذج من شعرها .

- حدثني محمد بن العباس اليزيدي قال كتب بعض أهلنا إلى فضل الشاعرة .
(أَصْبَحْتُ فَرَدًا هائمَ العَقْلِ ... إلى غزالِ حَسَنِ الشَّكْلِ) .
(أَضُنِّي فُؤادي طولُ عهدي بِهِ ... وَبُعْدُهُ مِنِّي وَمِنْ وَصْلِي) .
(مُنْذِيَةُ نَفْسِي في هَوَى وَصْلٍ ... أنَ يَجْمَعَ السَّلهُ بِها شَمْلِي) .
(أَهْوَائِي يا فَضْلُ هَوَى خالِصاً ... فما لِفَلْجِ لَبِي عَنكَ مِن شُغْلٍ) .

قال فأجابته